



التنبؤ بمستوى التوافق الزوجي للزوجات من خلال مستواه في السلوك
التوكيدي -دراسة ميدانية بمدينة وهران -

Predicting Marital Compatibility Levels of Wives through
Their Assertive Behavior Levels
-A Field Study in Oran City-

محمدي وهيبة*

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد (الجزائر)

البريد الإلكتروني المهني: mohammedi.wahiba@univ-oran2.dz

تاريخ النشر
2026/06/01

تاريخ القبول
2026/02/04

تاريخ الإيداع
2025/08/26

الملخص: تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة التنبؤية بين السلوك التوكيدي والتوافق الزوجي لدى عينة من الزوجات، مع استقصاء تأثير متغيرات العمر، المستوى التعليمي، وعدد سنوات الزواج على درجة التوافق. تم استخدام مقياس السلوك التوكيدي ومقياس التوافق الزوجي بعد التحقق من خصائصهما السيكومترية على عينة من الزوجات حجمها (150) زوجة، حيث أظهرت النتائج أنه يمكن التنبؤ بالتوافق بناءً على مستوى السلوك التوكيدي بحوالي 35% مع تأثير سلبي في خفض التوافق بنسبة 59%. كما كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق الزوجي تبعاً لاختلاف العمر والمستوى التعليمي للزوجات، في المقابل لم تثبت الدراسة وجود تأثير دال لعدد سنوات الزواج. أوصت الدراسة بأهمية إدارة السلوك التوكيدي وتعزيز التكافؤ التعليمي للزوجين كوسيلتين للتحسين من جودة العلاقات الزوجية وضرورة الاهتمام بالعوامل البيئية والنفسية في دعم الاستقرار الأسري.

الكلمات المفتاحية: السلوك التوكيدي، التوافق الزوجي، الزوجات.

Abstract: This study aims to examine the relationship between assertive behavior and marital compatibility among a sample of wives, while investigating the influence of age, educational level, and duration of marriage on the degree of compatibility. The Assertive Behavior Scale and the Marital Compatibility Scale, both psychometrically validated, were administered to a sample of 150 wives. Results indicated that approximately 35% of the variance in marital compatibility could be predicted by the

* المؤلف المرسل

level of assertive behavior, which exhibited a significant negative effect by reducing compatibility by 59%. The study also found statistically significant differences in marital compatibility based on the wives' age and educational level, whereas the duration of marriage showed no significant impact. The findings underscore the importance of managing assertive behavior and fostering educational compatibility between spouses as effective strategies for enhancing marital quality. Additionally, the study highlights the need to address environmental and psychological factors to promote family stability.

Keywords: assertive behavior, marital compatibility, wives.

مقدمة:

تمثل العلاقة الزوجية اللبنة الأساسية لبناء الأسرة المتوازنة، والتي تُعد بدورها نواة المجتمع وأهم ركيزة لاستقراره النفسي والاجتماعي، فالزواج الناجح لا يُسهم فقط في تحقيق السعادة الشخصية للزوجين، بل يُشكّل أيضاً بيئة صحية لتنشئة الأبناء وبناء شخصياتهم بل إن التوافق الزوجي أحد أهم مؤشرات الصحة الأسرية والرضا الزوجي، التي تتطلب قدرة الزوجين على تحقيق الانسجام والتفاهم والتناغم، ويؤثر بشكل مباشر على جودة الحياة النفسية لكلا الزوجين الأمر الذي يشترط التواصل المفتوح والمشاركة الوجدانية والاحترام المتبادل، فالأزواج المتوافقون زواجياً يتمتعون بصحة نفسية أفضل، وقدرة أكبر على مواجهة ضغوط الحياة، مما ينعكس إيجاباً على أدائهم الوظيفي وعلاقاتهم الاجتماعية.

كما أن التوافق الزوجي يسهم في خفض معدلات الطلاق وما يترتب عليها من آثار سلبية على الأسرة والمجتمع، ومن الناحية التربوية فإن الأسر المتوافقة توفر بيئة آمنة لنمو الأطفال نفسياً وعاطفياً واجتماعياً، مما يسهم في بناء أجيال مستقرة وسوية.

هذه الأهمية المتعددة الأبعاد للتوافق الزوجي تجعل من دراسته وفهم العوامل المؤثرة فيه، أمراً بالغ الأهمية للباحثين والمختصين في المجال الأسري، ومع تزايد التحديات المعاصرة التي تواجه الحياة الأسرية، زاد اهتمام الباحثين بدراسة العوامل المؤثرة في الاستقرار الزوجي والتوافق بين الزوجين، وبرزت الحاجة إلى فهم العوامل المعززة له، ولعل أبرزها السلوك التوكيدي كأحد أدوات التواصل الفعّال التي يمكن أن تحمي العلاقة من

الصراعات أو تزيدها حدّة، تبعا لطريقة استخدامها والسياق الثقافي الذي تُمارس فيه وأنماط التفاعل بين الزوجي.

ينبثق السلوك التوكيدي من قدرة الفرد على التعبير عن ذاته وحقوقه ومشاعره بوضوح واحترام دون مبالغة أو انصياع للآخرين، حيث يميل الفرد إلى تأكيد ذاته بدافع من الرغبة في التقدير والاعتراف والاستقلال والاعتماد على النفس، وعلى الأغلب تأكيد الذات وصيانتها ليست حربا بين الأفراد وإنما هي في الحقيقة رضى الفرد عن نفسه أولاً وتحقيق الثقة التي تجعله ينجح في معظم أنواع التفاعل النفسي والأسري والاجتماعي والإشباع الحسي والإنجاز العلمي، وتدفع هذه الحاجة الإنسان إلى تحسين الذات أما رغبته في التقدير فتدفعه إلى السعي دائما لإحراز المكانة والقيمة الاجتماعية، وعموما تأكيد الذات هو حافز لنجاح الفرد وقدرته على التمسك بمعايير أخلاقية ومن ثم فإن السلوك التوكيدي هو أحد الأسس الجوهرية لبناء شخصية قوية ومتوازنة، حسب بعض الدراسات التي خلصت أن تأكيد الذات يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمفهوم الصحة النفسية وتقدير الذات، فكلما زادت قدرة الفرد على تأكيد ذاته، ازدادت ثقته بنفسه وتحسنت جودة علاقاته الاجتماعية، بما فيها العلاقة الزوجية.

1. مشكلة الدراسة:

يبدو أن الأزواج الذين يمتلكون مهارات تواصل توكيدية يتمتعون بمستويات أعلى من الرضا الزوجي مقارنة بمن يتسمون بالعدوانية أو السلبية في التعبير عن مشاعرهم حسب دراسة باترسون وجوتمان (Patterson & Gottman, 1989) وهذا ما أكدته دراسة فرج وعبدالله (1999) أي أن الأزواج والزوجات الذين يعبرون عن المشاعر والاحتياجات بصراحة واحترام ويدون رفضا للطلبات غير المنطقية يتمتعون بمستوى أعلى من التوافق الزوجي، وفي دراسة لألبيرتي وإيمونز (Albert & Emmons, 2008) توصلت نتائجها إلى أن الأفراد الذين يمتلكون مستوى عالٍ من السلوك التوكيدي هم أكثر قدرة على التواصل الفعال داخل الأسرة

كما أنهم أقل عُرضة للاضطرابات النفسية مثل القلق والاكتئاب مما ينعكس إيجابياً على تحقيق التوافق الزوجي، وأضافت دراسة باتلر وغاردنر (Butler & Gardner, 2003) أن نمط التواصل بين الزوجين يلعب دوراً محورياً في تحديد مستوى الرضا والاستقرار داخل العلاقة الزوجية وأن الأزواج الذين يُظهرون سلوكاً توكيدياً يكونون أكثر قدرة على التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم بصراحة ووضوح، مما يعزز التفاهم والتوافق داخل العلاقة الزوجية.

وأشارت دراسة أخرى لنورل وفييني (Noller & Feeney, 2002) أن قدرة الزوجين على التعبير عن مشاعرهم بطريقة منظمة ومرتنة تؤدي إلى تعزيز الترابط وتقليل التوتر النفسي وبالتالي فإن جودة التواصل والتفاعل بين الشريكين تدعم الرضا والاستقرار في العلاقات الزوجية وتساهم في صحة الفرد النفسية، ثم كشفت دراسة عبد الله جاد (2006) عن التأثير الإيجابي الذي تحدثه القدرة على التعاطف وضبط الانفعالات، الاستقلالية، والتواصل الفعال بين الزوجين على التوافق بينهما، وأكدت الدراسة أن الذكاء الانفعالي من العوامل المهمة التي تساهم في استقرار العلاقة الزوجية والشعور بالرضا والسعادة بين الزوجين.

في حين كشفت أحد لأبحاث في علم النفس الأسري لأولسون وآخرون (Olson & al, 2019) أن التوافق الزوجي لا يعتمد فقط على الحب والعواطف بل أيضاً على القدرة على التعبير عن الاحتياجات والمشاعر بشكل واضح ومحترم.

وفي نفس السياق وجدت دراسة نولين هوكسيما (Nolen-Hoeksema, 2020) أن النساء اللاتي يفتقرن إلى الجرأة في التعبير عن أنفسهن أكثر عرضة لتراكم المشاعر السلبية، مما قد يؤدي إلى توترات زوجية مزمنة.

من جهة أخرى أشارت دراسة العجمي (2021) إلى أن كشف الذات يعد من العوامل الأساسية التي تساهم في التفاهم والانسجام بين الزوجين، ويشكل مفتاحاً أساسياً في عملية التوافق الزوجي من خلال تعزيز الحوار والتواصل الفعال بين الزوجين.

وخلصت دراسة الزهراني (2016) إلى أن السلوك التوكيدي يسهم في تعزيز القدرة على حل المشكلات بين الزوجين، ويحد من النزاعات الناجمة عن سوء الفهم أو القصور في التعبير عن المشاعر والاحتياجات الشخصية، وفي نفس السياق كشفت دراسات عدة منها دراسة نجعي (2018) أن توكيد الذات يساهم بشكل كبير في تعزيز التوافق الزوجي من خلال تمكين الزوجين من التعبير عن مشاعرهما وحل النزاعات بشكل فعال، كما خلصت نتائج هذه الدراسة إلى أن تنمية مهارات توكيد الذات هو وسيلة هامة لتعزيز جودة العلاقة الزوجية وتحسين حياة الأسرة في المجتمع الجزائري.

وفي المقابل توصلت دراسة كهمان (2018) التي أجريت على عينة من المتزوجين بولاية الوادي إلى عدم وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين السلوك التوكيدي والتوافق الزوجي لدى الأزواج مما قد يشير إلى تداخل العلاقة بين المتغيرين وتأثير عوامل أخرى كالعمل والظروف الاجتماعية على ذلك.

في حين كشفت دراسات أخرى عن وجود علاقة سلبية بين السلوك التوكيدي والتوافق الزوجي في بعض الأحيان، كدراسة جوتمان وإلغسون (Gottman & Levenson, 2002) التي توصلت إلى أن التوكيدية العدوانية تزيد من خطر الطلاق، ودراسة العبيدي (2016) التي وجدت أن التعبير الصريح للزوجات في العراق قد يُفسر على أنه تحدٍ للزوج.

كما تصنيف دراسة هيلم وآخرون (Helm & al, 2017) أن التوكيدية عند النساء ترتبط ارتباطاً سالباً بالرضى الزوجي في المجتمعات التقليدية، وهذا ما أكدته دراسة الخالدي وآخرون (2019) حيث توصلت الدراسة إلى أن التوكيدية المفرطة تزيد النزاعات في الأسر السعودية التقليدية.

وقد أشارت دراسة وفاء شحدة (2021) إلى أن التقاطع بين التوازن الانفعالي، الأمن النفسي، والتوافق الزوجي يُظهر أن ضعف أحد هذه العناصر قد يعرقل تحقيق التوافق الأسري ويزيد من الصراعات الزوجية، حيث يكون التوكيد الزائد أو الخاطئ مصدراً لتوترات

تعكس علاقة عكسية مع التوافق الزوجي مما يؤدي إلى زيادة سوء التفاهم وانخفاض مستويات الانسجام بين الزوجين.

لذا من المهم عند دراسة السلوك التوكيدي والتوافق الزوجي النظر إلى طبيعة العلاقة التي قد تكون معقدة وليست دائماً إيجابية أو خطية، بل قد تتباين بحسب السياق والظروف المحيطة، مما يجعل طرح الإشكالية مع التساؤلات الفرعية محطة ضرورية لفهم أعمق وأكثر دقة لهذه الظاهرة النفسية والاجتماعية. فكيف يمكن تفسير التأثير المحتمل للسلوك التوكيدي على التوافق الزوجي؟

في هذا الإطار جاءت الدراسة الحالية كمحاولة استقراء لواقع متغيرين هما: السلوك التوكيدي والتوافق الزوجي، ولعل الجمع بينهما في دراسة كهذه وجدتها الباحثة قليلة في - حدود اطلاعها - بناءً على ما سبق، يمكن صياغة الإشكالية الرئيسية للدراسة على النحو التالي:

هل يمكن أن نتنبأ بمستوى التوافق الزوجي لدى الزوجات من خلال مستوى السلوك التوكيدي لهن؟

واستناداً إلى السياق الرئيسي للموضوع يمكن أن نطرح التساؤلات التالية:

هل توجد فروق دالة إحصائية بين الزوجات المتوافقات وغير المتوافقات زواجياً من حيث مستوى السلوك التوكيدي للزوجة ؟

هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق الزوجي بين الزوجات تعزى لمتغير سن الزوجة؟

هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق الزوجي بين الزوجات باختلاف المستوى التعليمي للزوجة؟

هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق الزوجي باختلاف عدد سنوات الزواج؟

2. صياغة الفرضيات:

1.2 الفرضية العامة:

يؤثر مستوى السلوك التوكيدي لدى عينة من الزوجات في التنبؤ بالتوافق الزوجي لديهن.

2.2 الفرضيات الفرعية:

الفرضية الأولى: توجد فروق دالة إحصائية بين الزوجات المتوافقات وغير المتوافقات زواجيا من حيث مستوى السلوك التوكيدي لديهن.

الفرضية الثانية: توجد فروق دالة إحصائية بين الزوجات في مستوى التوافق الزوجي زواجيا تعزى لسن الزوجة.

الفرضية الثالثة: توجد فروق دالة إحصائية بين الزوجات في مستوى التوافق الزوجي باختلاف المستوى التعليمي للزوجة.

الفرضية الرابعة: توجد فروق دالة إحصائية بين الزوجات في مستوى التوافق الزواج باختلاف عدد سنوات الزواج.

3. أهداف الدراسة:

- قياس مستوى السلوك التوكيدي والتوافق الزوجي لدى الزوجات (عينة الدراسة).
- دراسة العلاقة بين السلوك التوكيدي والتوافق الزوجي لدى أفراد العينة.
- الكشف عن الفروق في مستوى السلوك التوكيدي بين الزوجات المتوافقات وغير المتوافقات.
- دراسة تأثير العمر، المستوى التعليمي، وعدد سنوات الزواج على مستوى التوافق الزوجي.
- الكشف عن إمكانية التنبؤ بمستوى التوافق الزوجي من خلال السلوك التوكيدي للزوجات.
- تقديم توصيات لتعزيز وتحسين التوافق الزوجي والأسري.

4. مفاهيم الدراسة:

1-4 السلوك التوكيدي: هو سمة من سمات الشخصية تظهر في سلوك الفرد الذي يمتلكها وتتجسد في قدرته على التعبير عن مشاعره الإيجابية والسلبية وعما يُريده ، وعلى الاختيار الواعي والحر وعلى تشكيل علاقات سوية مع الآخرين دون أن يسمح لهم بالإساءة إليه، وتُمكنه من الدفاع عن حقوقه الشخصية دون انتهاك حقوق الآخرين مع الحفاظ على العلاقات الاجتماعية الإيجابية (براك، 2016، ص10).

وترى الباحثة بعد الاطلاع على الدراسات التي تناولت مفهوم السلوك التوكيدي أنه حرية التعبير عن الأفعال والتعبيرات الانفعالية سواء في الاتجاه الإيجابي أي الاستحسان والتقبل والحب والود والمشاركة والإعجاب، أو في الاتجاه السلبي أي الرفض وعدم التقبل والغضب والألم والخوف والأسى وهو مهارة اجتماعية يكتسبها الفرد من خلال التنشئة الاجتماعية، فعاليته نسبية، موقفي قابل للتعلم يتضمن عناصر لفظية وغير لفظية .

ويعرف إجرائيا في هذه الدراسة أنه هو درجة التمكن التي تُظهرها الزوجة في التعبير الواضح والحازم عن آرائها ومشاعرها، وحقوقها الشخصية، من خلال الإجابة على مقياس "راثوس للسلوك التوكيدي" الذي يتكون من 27 فقرة تغطي مختلف أبعاد التوكيد اللفظية وغير اللفظية.

2-4 التوافق الزوجي: في مفهومه العام حسب سناء الخولي (1999) يتضمن التحرر النسبي من الصراع والاتفاق النسبي بين الزوج والزوجة على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة وكذلك المشاركة في أعمال وأنشطة مشتركة وتبادل العواطف، وهناك من يراه التفاعل الثنائي الإيجابي بين الزوجين المبني على المحبة والمودة ولشباع الحاجات الأساسية والثانوية، بلا خلافات أو اضطرابات حادة تؤرق حياتهما (ماهر محمود عمر، 2008، ص372).

وترى الباحثة أنه هو درجة الرضا والانسجام والتماسك التي يشعر بها الزوجان في العلاقة الزوجية والتي تتسم بالمحبة والتفاهم والاستقرار والقدرة على مواجهة المشكلات. أما إجرائياً: هو الدرجة التي تحصل عليها الزوجة بعد الإجابة على فقرات مقياس التوافق الزوجي من إعداد إبراهيمي أسماء (2015) المكون من 51 فقرة تغطي جوانب مختلفة من التوافق بين الزوجين.

3-4 الزوجات: تعرف الزوجة في علم الاجتماع أنها الشريك الأنثوي في الوحدة الأسرية، والتي تلعب أدواراً متعددة (زوجة، أم، ربة منزل) وفقاً للتوقعات الثقافية (المركز القومي للبحوث الاجتماعية، 2018).

وفي هذه الدراسة تعرف الباحثة الزوجة على أنها المرأة المتزوجة والتي يتراوح سنها بين [20 سنة إلى أكثر من 51 سنة] بمختلف مستوياتها التعليمية، والمقيمة في مدينة وهران والتي تم قياس مستوياتها في السلوك التوكيدي والتوافق الزوجي بمقاييس نفسية موثوقة.

5. الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة: بناءً على أهداف وطبيعة الموضوع الذي نسعى من خلاله إلى الكشف عن مستوى كل من السلوك التوكيدي والتوافق الزوجي لدى الزوجات (عينة الدراسة) وعن إمكانية التنبؤ بمستوى التوافق الزوجي من خلال مستوى السلوك التوكيدي لهن، فإن المنهج المناسب هو المنهج الوصفي التحليلي والذي يهدف إلى وصف الظواهر والأحداث، ويعمل على تحليلها عن طريق جمع بيانات ومعلومات معينة، بالاعتماد على أدوات جمع البيانات وتحليل النتائج المتوصل إليها.

الحدود الزمانية والمكانية للدراسة: أجريت هذه الدراسة على مستوى مدينة وهران من تاريخ 2024/02/25 إلى 2024/07/19، أي استغرقت الدراسة حوالي ستة أشهر.

عينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من (150) زوجة تم اختيارهن بطريقة العشوائية التطبيقية حيث توزعت المشاركات (أفراد العينة) داخل كل طبقة بشكل عشوائي لضمان تمثيل متنز

للمتغيرات: سن الزوجة، مستواها التعليمي، ومدة زواجها، مما يدعم تحليل العلاقة بين السلوك التوكيدي والتوافق الزوجي.

وجاءت موزعة كما هو مبين في الجدول رقم (1) بناءً على عدد الاستمارات المستوفية لشروط التفريغ (كاملة البيانات).

جدول رقم(1) يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير سن الزوجة

السن	عدد الزوجات	النسبة المئوية
من 20 إلى 30 سنة	26	17.3%
من 31 إلى 40 سنة	59	39.3%
من 41 إلى 50 سنة	42	28%
من 51 سنة فأكثر	23	15.3%
المجموع	150	100%

من خلال الجدول رقم(1) يتبين توزيع العينة حسب سن الزوجات باستخدام (التكرارات والنسب المئوية) أن أكبر نسبة من العينة تقع في الفئة من [31 - 40] سنة بنسبة (39.3%) تليها فئة [41 - 50] سنة بنسبة (28%)، ثم فئة [20 - 30] سنة بنسبة (17.3%) وأخيراً فئة [51 سنة فأكثر] بنسبة (15.3%).

جدول رقم(2) يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير المستوى التعليمي للزوجات

المستوى التعليمي	عدد الزوجات	النسبة المئوية
أمية	5	3.3%
الابتدائي	14	9.3%
المتوسط	40	26.7%
الثانوي	21	14%
الجامعي	70	46.7%
المجموع	150	100%

يوضح جدول رقم (2) توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للزوجات من خلال التكرارات والنسب المئوية، حيث تحتل الفئة الجامعية النسبة الأكبر من العينة بنسبة (46.7%)، تليها المستوى التعليمي المتوسط بنسبة (26.7%)، ثم المستوى الثانوي بنسبة

(14%)، تليها الابتدائي بنسبة (9.3%) وأخيراً نسبة الأميات التي تمثل (3.3%) حيث يعكس هذا التوزيع تنوعاً واضحاً في مستويات التعليم.

جدول رقم (3) يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير مدة الزواج

مدة الزواج	عدد الزوجات	النسبة المئوية
من 1 إلى 5 سنوات	29	19.3%
من 5 إلى 10 سنوات	32	21.3%
من 10 إلى 15 سنة	54	36%
أكثر من 15 سنة	35	23.3%
المجموع	150	100%

يتبين من خلال الجدول رقم (3) توزيع عينة الدراسة حسب مدة الزواج، حيث تشكل الفئة من [10 - 15] سنة، النسبة الأكبر (36%)، تليها أكثر من 15 سنة بنسبة (23.3%)، ثم من [5 - 10] سنوات بنسبة (21.3%)، ومن [1 - 5] سنوات بنسبة (19.3%)، هذا التوزيع يعكس تنوعاً جيداً في مدة الزواج بين الزوجات، مع ميل واضح نحو التجربة الزوجية المتوسطة والطويلة.

5. أدوات الدراسة:

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على أداتين للقياس وهما:

مقياس السلوك التوكيدي: لراثوس (Rathus) والذي استخدم في دراسة فرحات أحمد (2012)، ويتكون من 27 فقرة منها 14 فقرة موجبة و13 فقرة سالبة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (4) : البنود الموجبة والسالبة لمقياس السلوك التوكيدي

مجموع الفقرات	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
27	14	27- 26 -25 -23 – 21-18- 16- 15- 12- 8- 7-6 -5 -3
	13	24- 22- 20- 19-17- 14- 13-11- 10-9 -4 - 2-1

طريقة الإجابة: تتم الإجابة على فقرات المقياس بوضع علامة (x) أمام أحد البدائل التي تعبر عن إجابة الزوجة.

الجدول رقم(5) يبين مفتاح تصحيح الفقرات الموجبة والسالبة لمقياس السلوك التوكيدي

لا	أحيانا	نعم	
1	2	3	الفقرات الموجبة
3	2	1	الفقرات السالبة

يتم جمع الدرجات لجميع فقرات المقياس للحصول على الدرجة الكلية وبالتالي فإن أقل درجة يمكن أن يحصل عليها الفرد هي (27) وأعلى درجة هي (81) .
مقياس التوافق الزوجي لإبراهيمي أسماء(2015) ويتكون من 51 فقرة كلها موجبة موزعة على سبعة أبعاد.

جدول رقم(6) يوضح توزيع أبعاد مقياس التوافق الزوجي

الأبعاد	الفقرات
الحب والعاطفة	من الفقرة 1 إلى الفقرة 8
التوافق الجنسي	من الفقرة 9 إلى الفقرة 15
التوافق الديني	من الفقرة 16 إلى الفقرة 22
التوافق في الثقافة والاتجاهات	من الفقرة 23 إلى الفقرة 30
التوافق الاجتماعي والاقتصادي	من الفقرة 31 إلى الفقرة 37
النضج الانفعالي	من الفقرة 38 إلى الفقرة 43
الثقة	من الفقرة 44 إلى الفقرة 51

تتم الإجابة على فقرات المقياس بأحد البدائل الخمسة كما هو مبين:

جدول رقم(7) يوضح مفتاح تصحيح الفقرات

كثيراً جداً	كثيراً	أحياناً	نادراً	إطلاقاً
5	4	3	2	1

أقل درجة يمكن أن يحصل عليها الفرد في هذا المقياس هي (51) وأعلى درجة هي (255).

6.3 الخصائص السيكومترية لأدوات القياس:

تم من خلالها التأكد من صدق وثبات أدوات البحث (مقياس السلوك التوكيدي) "لرأوس" والذي استُخدم في دراسة فرحات أحمد(2012) ومقياس التوافق الزوجي من إعداد الباحثة إبراهيمي أسماء (2015) حيث طُبقت الأدوات على عينة من الزوجات حجمها (30)

زوجة، اختيرت بطريقة عشوائية وقد تم توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الخصائص التالية: سن الزوجة، مستواها التعليمي، مدة زواجها.

- حساب الصدق لمقياس السلوك التوكيدي:

جدول رقم (8) يوضح قيم معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمقياس السلوك التوكيدي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
01	**0.43	08	*0.32	15	**0.38	22	**0.51
02	**0.36	09	**0.49	16	**0.53	23	**0.47
03	*0.26	10	**0.50	17	**0.51	24	*0.43
04	**0.48	11	**0.45	18	*0.34	25	**0.55
05	**0.45	12	**0.48	19	**0.50	26	**0.59
06	*0.26	13	**0.47	20	**0.58	27	**0.50
07	**0.39	14	**0.35	21	**0.49		

** دالة عند مستوى دلالة 0.01 * دالة عند مستوى دلالة 0.05

يتضح من خلال الجدول رقم (8) أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمقياس السلوك التوكيدي كانت أغلبها دالة عند مستوى دلالة (0.01) وتراوح بين [0.2 - 0.59].

حساب الثبات لمقياس السلوك التوكيدي: للتأكد من ثبات مقياس السلوك التوكيدي لـ "راثوس" (فرحات، 2012) تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ (Alpha Crombach) والنتائج مدونة في الجدول التالي:

جدول رقم (9) يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس السلوك التوكيدي

عدد أفراد العينة	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ	الدلالة الإحصائية
30	27	0.86	دالة

من خلال الجدول أعلاه تبين أن قيمة ألفا كرونباخ (0.86) وهي دالة مما يوحي إلى تجانس فقرات مقياس السلوك التوكيدي.

حساب الصدق لمقياس التوافق الزوجي:

جدول رقم: (10) يوضح قيم معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمقياس التوافق الزوجي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
01	**0.76	10	**0.72	19	**0.69	28	**0.64	37	0.45	46	0.70**
02	**0.72	11	**0.66	20	**0.71	29	**0.47	38	**0.51	47	0.72**
03	*0.51	12	**0.72	21	**0.74	30	**0.51	39	0.42*	48	0.62**
04	**0.47	13	*0.38	22	**0.55	31	**0.55	40	*0.30	49	0.78**
05	**0.54	14	**0.36	23	*0.40	32	*0.43	41	**0.36	50	0.55**
06	**0.56	15	*0.42	24	**0.66	33	**0.55	42	**0.39	51	0.68**
07	**0.46	16	**0.45	25	**0.70	34	**0.59	43	**0.45		
08	**0.58	17	**0.64	26	**0.69	35	**0.50	44	**0.56		
09	**0.64	18	**0.70	27	*0.45	36	**0.50	45	0.74**		

** دالة عند مستوى دلالة 0.01 * دالة عند مستوى دلالة 0.05

يتضح من خلال الجدول رقم(10) أن معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمقياس التوافق الزوجي كانت أغلبها دالة عند مستوى دلالة (0.01) وتراوح بين [0.30 و0.78].

حساب الثبات لمقياس التوافق الزوجي: للتأكد من ثبات مقياس التوافق الزوجي لإبراهيمي أسماء (2015) تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ (Alpha Crombach) والنتائج مدونة في الجدول التالي:

جدول رقم(11) يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس التوافق الزوجي

عدد أفراد العينة	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ	الدلالة الإحصائية
30	51	0.94	دالة

من خلال الجدول (10) تبين أن قيمة ألفا كرونباخ(0.94) وهي قيمة مرتفعة تدل

على أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع.

6.4 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للتحقق من فرضيات هذه الدراسة، استخدمت الباحثة بعض الأساليب الإحصائية في معالجة البيانات المتحصل عليها بعد تطبيق أدوات البحث التي سبق وصفها، وذلك

بالاعتماد على البرنامج الإحصائي المعروف بالحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) وهي:

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- التكرارات والنسب المئوية.
- معادلة الانحدار البسيط.
- اختبار "ت" (T-test) لاختبار الفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين.
- اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) للمقارنة بين متوسطات أكثر من مجموعتين مستقلتين.

7. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

7.1 عرض وتحليل ومناقشة الفرضية العامة :

الفرضية العامة: يؤثر مستوى السلوك التوكيدي لدى عينة من الزوجات في التنبؤ بالتوافق الزوجي لديهن.

تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام تحليل الانحدار البسيط للكشف عن نسبة تأثير مستوى السلوك التوكيدي في تفسير التغير الحاصل في مستوى التوافق الزوجي لدى عينة الدراسة، عن طريق حساب معامل الارتباط ومعامل التحديد ونسبة التباين المعدل لقياس القوة التفسيرية لنموذج التوافق الزوجي، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (12) يوضح نتائج تحليل الانحدار البسيط لمتغير السلوك التوكيدي (المستقل) ومتغير التوافق الزوجي (التابع)

النموذج	معامل الارتباط R	مربع معامل الارتباط R ²	مربع معامل الارتباط المعدل R ²	الخطأ المعياري المقدر
1	0.59	0.35	0.34	17.33

يتبين من خلال الجدول رقم (12) أن قيمة معامل الارتباط R قدرت ب(0.59) ومربع معامل الارتباط R² الدال على قوة السلوك التوكيدي في التنبؤ بمستوى التوافق الزوجي قدر ب(0.35)، وهو دال عند مستوى دلالة (0.01)، أما قيمة R² وهي قيمة

التباين المعدل فبلغت (0.34)، وهذا يعني أن السلوك التوكيدي فسر التنبؤ بالتوافق الزوجي بنسبة (34%) حيث كان خطأ التقدير (17.33).

وللتحقق من صدق هذه العلاقة قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين لاختبار معنوية الانحدار كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (13) يوضح نتائج تحليل التباين لأثر السلوك التوكيدي على مستوى التوافق الزوجي لدى أفراد العينة

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الانحدار	23950.164	1	23950.164	79.72	0.01
المتبقي	44458.430	148	300.395		
المجموع	68408.593	149			

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن قيمة "ف" (79.72) دالة عند مستوى دلالة (0.01) وهذا ما يدل على أن الانحدار معنوي.

أما الجدول الموالي فيلخص نتائج الانحدار للسلوك التوكيدي كمتغير مستقل والتوافق الزوجي كمتغير تابع.

جدول رقم (14) يوضح نتائج تحليل الانحدار للسلوك التوكيدي والتوافق الزوجي

النموذج	قيمة المعامل B	قيمة الخطأ المعياري	قيمة المعامل B	قيمة "ت"	الدلالة المعنوية
التوافق الزوجي	219.371	5.189	0.592-	8.92-	0.01
السلوك التوكيدي	0.859-	0.096			

نلاحظ من خلال الجدول (14) أن متغير السلوك التوكيدي دال إحصائيا وفقا لنتائج اختبار "ت" (-8.92) عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يعني أن متغير التوافق الزوجي يرتبط بعلاقة عكسية بمتغير السلوك التوكيدي، حيث قدرت نسبة هذا التنبؤ ب(35%)، مما يعني أن السلوك التوكيدي يؤثر سلبا على مستوى التوافق الزوجي ويساهم في انخفاضه بنسبة (59%).

ومنه نستنتج تحقق الفرضية العامة بمعنى يؤثر مستوى السلوك التوكيدي لدى عينة من الزوجات في التنبؤ بالتوافق الزوجي لديهن، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه

دراسات سابقة تعزز من فهم التأثير السلبي للسلوك التوكيدي على جودة الحياة الزوجية حيث أظهرت دراسة سماح جودة علي وهبه (2021) أن السلوك التوكيدي لربة الأسرة يتصل سلباً بإدارة الخلافات الزوجية، وأن التوكيد الزائد يقلل من قدرة الزوجين على حل نزاعاتهم بفعالية، مما يؤدي إلى ضعف التوافق الزوجي وارتفاع حدة النزاعات الأسرية (سماح جودة علي وهبه، 2021).

وفي هذا السياق أوضحت دراسة كهمان (2018) أن تأثير السلوك التوكيدي على التوافق الزوجي قد يختلف باختلاف الظروف الاجتماعية، حيث لم تظهر العلاقة دلالة إحصائية واضحة في فئة الزوجات غير العاملات، مما يبرز تأثير العامل المهني والاجتماعي في تعديل أثر السلوك التوكيدي على التوافق، وتتماشى أيضاً هذه النتائج مع النظرية الاجتماعية التي ترى أن السلوك التوكيدي المفرط يخلق حواجز أمام التواصل الفعال ويزيد من الصراعات الزوجية، مؤدياً إلى تراجع مستوى التوافق بين الزوجين (قزوي ولونيس، 2019).

7.5 عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى:

توجد فروق دالة إحصائية بين الزوجات المتوافقات وغير المتوافقات زواجياً من حيث مستوى السلوك التوكيدي لديهن.

جدول رقم(15): يوضح دلالة الفروق بين الزوجات المتوافقات وغير المتوافقات من حيث مستوى

السلوك التوكيدي

الزوجات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار "ت"	الدلالة الإحصائية
متوافقات	108	46.23	12.02	9.59	0.01
غير متوافقات	42	66.52	10.53		

يتبين من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (15) أن متوسط درجة السلوك التوكيدي للزوجات غير المتوافقات بلغ (66.52) بانحراف معياري قدره (10.53) وهو أعلى من متوسط درجة السلوك التوكيدي لدى الزوجات المتوافقات والذي بلغ (46.23) بانحراف معياري قدره (12.02)، أما قيمة اختبار "ت" فقدرت بـ(9.59) وهي قيمة دالة

بمعنى توجد فروق دالة إحصائية بين الزوجات المتوافقات وغير المتوافقات في مستويات السلوك التوكيدي، وبالتالي تحققت الفرضية الثانية.

تعكس هذه الفروق أن ارتفاع مستوى السلوك التوكيدي يرتبط بانخفاض التوافق الزوجي، مما يشير إلى أن التوكيد المفرط أو غير المتوازن يمثل عاملاً سلبياً يؤثر على جودة العلاقة الزوجية.

تتماشى هذه النتائج مع ما أظهرته أحد الدراسات الأجنبية التي تناولت العلاقة بين مكونات الذكاء العاطفي، والتي يتضمن السلوك التوكيدي جزءاً منها، وبين رضا وتوافق الأزواج. فقد أظهرت دراسة باجاج وشارما (Bajaj & Sharma,2023) أن الذكاء العاطفي المتوازن، والذي يشمل القدرة على التعبير عن الذات بفعالية دون عدوانية، يرتبط إيجابياً بتحسين التواصل وتقليل الصراعات الزوجية وبالتالي زيادة رضا الطرفين وتوافقهم.

كما أظهرت دراسة أنجل (Anghel,2016) في رومانيا أن القدرة على التعبير العاطفي المتوازن بين الزوجين تؤدي إلى علاقة زوجية أكثر استقراراً ورضاء، بينما تشير إلى أن السلوك التوكيدي المفرط وعدم التوازن في التعبير العاطفي قد يتسبب في توترات وخلافات ويعتبر هذا مؤشراً على ضعف مهارات إدارة الخلافات والتواصل بين الزوجين مما يزيد من احتمالية حدوث صراعات والتقليل من جودة العلاقة الزوجية.

7.5 عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية:

توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق الزوجي بين الزوجات تعزى لسن الزوجة.

جدول رقم(16) يوضح دلالة الفروق في مستوى التوافق الزوجي للزوجات من حيث سن الزوجات

مستوى الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
0.001	11.78	2.67	41	109.81	بين المجموعات
		0.22	108	24.55	داخل المجموعات
			149	134.37	المجموع

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (16) أن قيمة "ف" تقدر ب(11.78) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (0.001) بمعنى توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق الزوجي لدى الزوجات (عينة الدراسة) تعزى لمتغير سن الزوجة، وبالتالي تحققت الفرضية الثانية.

حسب نتائج هذه الفرضية فإن سن الزوجة يؤثر على التوافق الزوجي مما يدل على أن عمر الزوجة عامل مهم وقد يدل على النضج النفسي والاجتماعي بمعنى كلما كانت الزوجة أكبر سناً كانت أكثر خبرة في الحياة الزوجية وهذا ما يؤثر على جودة العلاقة الزوجية ودرجة التوافق الزوجي بين الزوجين.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة غدفة والقص (2020) التي أظهرت أن نضج الوعي لدى الزوجة في إدارة الحياة الزوجية يؤثر إيجابياً على مستوى التوافق الزوجي، وأن الزوجات ذوات النضج والوعي العالي يكن أكثر استقلالية عاطفياً وتوافقاً اجتماعياً مع أزواجهن.

وتوصلت دراسة بكير (2022) إلى أن التوافق الزوجي مرتبط ارتباطاً طردياً بمستوى النضج النفسي للزوجة، وهذا بدوره يعزز الشعور بالاستقرار الأسري والرضا عن الحياة الزوجية، في نفس السياق أضافت دراسة منصور (2022) التي أكدت أن النضج الانفعالي والاجتماعي يلعب دوراً مهماً في تخفيف النزاعات الزوجية وتعزيز التوافق الأسري مشيرة إلى أن نضوج الزوجة يساعد في جودة التواصل والتفاهم والتكيف مع ضغوط الحياة الزوجية المختلفة مما ينعكس إيجابياً على التوافق والاستقرار.

ومن جهة أخرى، أشارت دراسة بلخير (2016) إلى أن عمر الزوجة بحد ذاته قد لا يكون مؤثراً بشكل مباشر على درجة التوافق، حيث أن عوامل أخرى مثل التشابه في الشخصية، طريقة اختيار الشريك، مدة الزواج، والعوامل الاجتماعية تلعب دوراً أكبر في تحديد جودة العلاقة الزوجية.

7.5 عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة:

توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق الزوجي بين الزوجات باختلاف المستوى التعليمي للزوجة.

جدول رقم (17) يوضح دلالة الفروق في مستوى التوافق الزوجي للزوجات من حيث المستوى التعليمي

مستوى الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
0.001	19.41	4.50	41	184.80	بين المجموعات
		0.23	108	25.07	داخل المجموعات
			149	209.87	المجموع

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (17) أن قيمة "ف" تقدر ب(19.41) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (0.001) بمعنى توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الزوجي لدى الزوجات (عينة الدراسة) باختلاف المستوى التعليمي لهن، وبالتالي تحققت الفرضية الثالثة.

تتوافق هذه النتيجة مع دراسة جباري (2003) في المجتمع اليمني، حيث توصلت الدراسة إلى أن ارتفاع المستوى التعليمي للزوجة يؤدي إلى زيادة التوافق الزوجي لديها. وحسب النتائج التي رصدتها دراسة عبد ربه ناصف (2021) كانت الفروق في مستوى التوافق الزوجي لصالح الأزواج أصحاب المستوى التعليمي الأعلى، أي كلما ارتفع المستوى التعليمي للزوجين زاد مستوى التوافق والاستقرار الأسري لديهم أما المستوى التعليمي المتدني كان مرتبطاً بضعف التوافق والاستقرار وهو نفس ما توصلت إليه دراسة مدقن (2022) حول علاقة التوافق الزوجي بالمستوى التعليمي لدى عينة من الأزواج بمدينة ورقلة فقد أثبتت وجود علاقة موجبة بين المستوى التعليمي وتوافق الأزواج.

في حين وجدت دراسة صافي وجلطي (2023) حول المستوى التعليمي وأثره في تحقيق التوافق الزوجي على مستوى مدينة وهران أن التفاوت في المستوى التعليمي بين الزوجين ينعكس سلباً على التوافق الزوجي.

7.5 عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الرابعة:

توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق الزوجي للزوجات باختلاف عدد سنوات الزواج.

جدول رقم (18) يوضح دلالة الفروق في مستوى التوافق الزوجي للزوجات من حيث عدد سنوات الزواج

مستوى الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
0.84	0.75	0.88	41	36.28	بين المجموعات
		1.17	108	126.54	داخل المجموعات
			149	162.83	المجموع

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (18) أن قيمة "ف" تقدر بـ (0.75) وهي غير دالة ($0.05 < 0.84$) بمعنى لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق الزوجي للزوجات تعزى لمتغير مدة الزواج وهذا يعني عدم تحقق الفرضية الرابعة.

تتوافق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة منصور (2022) على عينة من الأزواج والتي أشارت إلى عدم وجود فروق واضحة ودالة في مستوى التوافق الزوجي لدى عينة الدراسة حسب متغير مدة الزواج.

وهذا ما أكدته كذلك دراسة بوكايس (2023) حول طريقة اختيار الشريك ومدة الزواج وهو أن الاختلاف في درجات التوافق الزوجي لم تكن دالة إحصائية باختلاف مدة الزواج بين أفراد العينة.

أما الدراسة التي أجراها كل من أولاد العيد، باهي وتجاني (2022) حول التوافق الزوجي عند الأساتذة في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، مدة الزواج) خلصت إلى أن مستوى التوافق الزوجي يرتفع تبعاً لمدة الزواج، حيث تبين أن الفروق كانت دالة إحصائية في مستوى التوافق الزوجي لصالح أطول مدة في الزواج، أي أن الأساتذة عينة الدراسة الذين قضوا مدة أطول في الزواج أظهروا مستوى توافق زوجي أعلى مقارنة بمن كانت مدة زواجهم أقصر.

خاتمة:

كانت هذه الدراسة حول التنبؤ بمستوى التوافق الزوجي لدى الزوجات (عينة الدراسة) من خلال مستوى السلوك التوكيدي لديهن، والذي يعتبر من العوامل النفسية الأساسية المؤثرة على جودة العلاقة الزوجية، حيث توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن مستوى السلوك التوكيدي لدى الزوجات يؤثر في التنبؤ بالتوافق الزوجي، وقدرت نسبة هذا التنبؤ حسب نتائج التحليل الإحصائي للبيانات بـ(35%)، مما يعني أن السلوك التوكيدي يؤثر سلباً على مستوى التوافق الزوجي ويساهم في انخفاضه بنسبة (59%)، وتبين من خلال النتائج كذلك وجود فروقاً دالة إحصائياً بين الزوجات المتوافقات وغير المتوافقات في مستويات السلوك التوكيدي، لصالح الزوجات غير المتوافقات، كما وجد تأثير معنوي لمتغير سن الزوجة على التوافق الزوجي، مما يشير إلى دور النضج النفسي والاجتماعي المرتبط بتقدم العمر في تحسين جودة العلاقة الزوجية، بالإضافة إلى ذلك، تحققت الفرضية المتعلقة بتأثير المستوى التعليمي على التوافق، حيث وجدت فروق دالة إحصائياً باختلاف المستوى التعليمي للزوجات. وفي المقابل، لم تثبت صحة الفرضية الرابعة التي تتعلق بمدة الزواج حيث لم تظهر فروق دالة إحصائياً في مستوى التوافق الزوجي باختلاف مدة الزواج.

على ضوء هذه النتائج توصي الدراسة بالتوعية حول أهمية السلوك التوكيدي عن طريق نشر الوعي بين المقبلين على الزواج والزوجات حول مفهوم مهارة التوكيدية وتصميم برامج إرشادية وتدريبية للأزواج لتعلم وتطبيق مهارات السلوك التوكيدي في الحياة الزوجية مثل: التعبير عن المشاعر والاحتياجات بصراحة ووضوح، فنون رفض الطلبات غير المنطقية بطريقة لينة، الدفاع عن الحقوق الشخصية مع احترام حقوق الشريك، والتواصل غير العنيف لحل النزاعات.

كما توصي الدراسة بالدعوة إلى إجراء المزيد من الدراسات للتحقق من طبيعة العلاقة السلبية بين السلوك التوكيدي والتوافق الزوجي هل السبب هو أن السلوك التوكيدي نفسه

سلبى، أم أن طريقة التعبير عنه (ربما بعدوانية) هي المشكلة، مع استخدام مقاييس أكثر دقة للتفريق بين التوكيدية والعدوانية، كما يمكن تكرار الدراسة على عينات أكبر وأكثر تنوعاً من مختلف المناطق والثقافات داخل المجتمع لتأكيد النتائج وتعميمها.

8. قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

- إبراهيمي، أسماء. (2015). الضغوط المهنية وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى المرأة العاملة: دراسة ميدانية على عينة من الممرضات والمعلمات بدائرة طولقة ولاية بسكرة [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر
- أولاد العيد، غزالة، باهي، سلامي. وتجاني، بن طاهر. (2022). التوافق الزوجي عند الأساتذة في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، مدة الزواج). مجلة العلوم الاجتماعية، 16(1)، 669-680.
- <https://asjp.cerist.dz/en/article/184272>
- براك، صليحة. (2016). توكيد الذات وأهميته في حياتنا اليومية. مجلة معارف، العدد 21، المدرسة العليا للأساتذة، سكيكدة <https://asjp.cerist.dz/en/downArticle/270/11/21/53780>
- بكير، مليكة. (2020). الصحة النفسية وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى المدرسات المتزوجات في مرحلة التعليم المتوسط والثانوي. مجلة الأثر للدراسات النفسية والتربوية، 2(1)، 42-65.
- <https://asjp.cerist.dz/en/article/128623>
- بلخير، حفيظة. (2016). العوامل المؤثرة على التوافق الزوجي: دراسة ميدانية. مجلة المقاربات، 4(1)، 99-91.
- <https://asjp.cerist.dz/en/article/35949>
- بن غذفة، شريفة، والقص، صليحة. (2022). التوافق الزوجي لدى المرأة العاملة. مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف، 7(2)، 333-349.
- <https://asjp.cerist.dz/en/article/201665>
- بوكايس، آمال. (2023). دور طريقة اختيار الشريك ومدة الزواج في التوافق الزوجي. مجلة الوقاية والأرغنوميا، 17(2)، 88-110.
- <https://asjp.cerist.dz/en/downArticle/448/17/2/231339>
- جاد، عبد الله محمود. (2006). التوافق الزوجي في علاقته ببعض عوامل الشخصية والذكاء الانفعالي. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، 60(6)، 52-110.
- <https://search.mandumah.com/Record/6898>
- جباري، بلقيس. محمد. علي. (2003). التوافق الزوجي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والصحة النفسية للأبناء: دراسة نفسية تطبيقية في المجتمع اليمني [رسالة دكتوراه، جامعة صنعاء، اليمن].
- https://artzag.journals.ekb.eg/article_238747_764324badc9db14c69faeba8a862f6e4.pdf
- الخالدي، وآخرون. (2019). دراسة لمعوقات التوافق الزوجي تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030. جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن - كلية الخدمة الاجتماعية.
- <https://www.scribd.com/document/685378751>

- الخولي، سناء. (1997). *الزواج والعلاقات الأسرية*. دار المعرفة الجامعية.
- شحدة، وفاء. (2021). *لتوافق الزوجي والتوازن الانفعالي وعلاقتهم بالأمن النفسي لدى المتزوجين في محافظة نابلس [رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية]*. مكتبة جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- <https://repository.najah.edu/bitstreams/a3bcabf9-287b-4fb3-b898-22ccec01ac0/download>
- صافي، كلثوم، عائشة، جلطي، بشير. (2023). *المستوى التعليمي وأثره في تحقيق التوافق الزوجي على مستوى مدينة وهران. دراسات نفسية وتربوية، 16(2)، 10-20*
- <https://asjp.cerist.dz/en/article/231255>
- العجمي، معيض ناصر. (2021). *كشف الذات وعلاقته بالتوافق الزوجي*. مجلة كلية الآداب بقنا، 52(3)، 433-444.
- https://qarts.journals.ekb.eg/article_190518_1e2061489eb00f6f34144129eddf05e3.pdf
- فرج، طريف، وعبد الله، محمد حسن. (1999). *توكيد الذات والتوافق الزوجي (دراسة ميدانية على عينة من الأزواج المصريين)*. المجلة العربية للعلوم الإنسانية، 17 (67)، 178-213.
- <https://doi.org/10.34120/ajh.v17i67.1727>
- فرحات، أحمد. (2012). *أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدى تلاميذ التعليم الثانوي [رسالة ماجستير غير منشورة]*. جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر.
- قزوي، ججيفة ولونيس، سعيدة. (2019). *النموذج العلائقي للمشاركة الوجدانية ومهارة توكيد الذات في تحقيق التوافق الزوجي*. Route Education and Social Science Journal, 6(7), 296-314.
- <https://www.ressjournal.com/DergiPdfDetay.aspx?ID=2336>
- كهمان، جهاد. (2018). *السلوك التوكيدي وعلاقته بالتوافق الزوجي لدى عينة من المتزوجين [رسالة ماستر، جامعة الوادي]*. الجزائر.
- <https://dspace.univ-eloued.dz/items/70cbcf9c-830d-4978-b250-b1d1d1fdc835>
- ماهر، محمود عمر. (2008). *سيكولوجيا العلاقات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية*.
- مدقن، كلثوم. (2022). *علاقة التوافق الزوجي بالمستوى التعليمي لدى عينة من الأزواج بمدينة ورقلة*. مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، 6(1)، 213-231.
- <https://asjp.cerist.dz/en/article/187159>
- المركز القومي للبحوث الاجتماعية. (2018). *التوافق الأسري في المجتمع المصري: تحديات وحلول القاهرة، مصر: المركز القومي للبحوث الاجتماعية*.
- منصوري، زواوي. (2022). *أثر العصابية في التوافق الزوجي في ضوء مستوى التدين لدى الزوجات في السنوات الأولى من الحياة الزوجية*. مجلة آفاق فكرية، 10(1)، 370-387.
- <https://asjp.cerist.dz/en/downArticle/396/10/1/187690>
- ناصف، عبد ربه. (2021). *المستوى التعليمي للزوجين والاستقرار الأسري: رؤية سوسيولوجية*. مجلة أبحاث علمية، 99(9)، 239-263.

https://artzag.journals.ekb.eg/article_238747_764324badc9db14c69faeba8a862f6e4.pdf
 نجعي، مروة. (2018) تأكيد الذات وعلاقته بالذكاء الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين [رسالة ماستر،
 جامعة الوادي]. الجزائر
<https://dspace.univ-eloued.dz/server/api/core/bitstreams/67919642-c7b3-467c-9d90-98525a37b0bc/content>
 وهيبه، سماح جودة. (2021). السلوك التوكيدي لربات الأسر وعلاقته بإدارة الخلافات الزوجية. مجلة
 التصميم الدولية، 11(6)، 161-179.
https://idj.journals.ekb.eg/article_191697_fb9b12b34f48169227cf567eb4bb688c.pdf

المراجع باللغة الأجنبية:

- Alberti, R. E., & Emmons, M. L. (2008). Your perfect right : Assertiveness and equality in your life and relationships (9th ed.). Impact Publishers.
- Anghel, T. C. (2016). Emotional intelligence and marital satisfaction. Journal of Educational Psychology, 75, 14-30.
https://www.jep.ro/images/pdf/cuprins_reviste/75_art_3.pdf.
- Bajaj, N., & Sharma, R. (2023). Emotional intelligence and marital satisfaction among married adults. International Journal of Creative Research Thoughts, 11(6), 147-154. <https://ijcrt.org/papers/IJCRT2306234.pdf>
- Butler, J., & Gardner, B. (2003). Assertiveness and marital satisfaction : The mediating role of communication. Journal of Family Psychology, 17(4), 546-555. <https://doi.org/10.1037/0893-3200.17.4.546>
- Gottman, J. M., & Levenson, R. W. (2002). Predicting marital happiness and stability from newlywed interactions. Journal of Marriage and Family, 64(3), 477-492.
<https://doi.org/10.1111/j.1741-3737.2002.00477.x>
- Nolen-Hoeksema, S. (2020). Abnormal psychology (8th ed.). McGraw-Hill.
- Noller, P., & Feeney, J. A. (2002). Communication, relationship functioning, and psychological well-being. In N. J. Smelser & P. B. Baltes (Eds.), Stability and change in relationships (pp. 97-120). Cambridge University Press.
- Olson, D. H., Olson, A. K., & Larson, J. H. (2019). The effect of Olson's marital relationship enrichment training on quality of married life of couples. Journal of Nursing and Midwifery, 15(19), 1-9.
https://jnip.ir/browse.php?a_id=888&slc_lang=en&sid=1&printcase=1&hbnr=1&hmb=1
- Patterson, J. M., & Gottman, J. M. (1989). Marital interaction and satisfaction : A longitudinal view. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 57(1), 47-52.
<https://doi.org/10.1037/0022-006X>